

زمن الفعل الماضي في سورة يس

Abdulloh Nafi¹, Nasikul Mustofa Efendi²

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya¹ Universitas Islam Negeri Sunan
Ampel Surabaya²

abdullohnafi31@gmail.com¹ nasikulmustofauinsa.a_c.id²

Abstract: Usually, some of us understand the types of times of fi'il with a monotonous understanding. Fi'il madhi is understood only with the meaning of the past, mudhari' with the meaning of the present and future and fi'il amr which is only intended for the future. This understanding is not in accordance with the existing reality because the meaning of the time of the fi'ls was not narrow, such as fi'il madhi which not only means the past, but also present or future or continuous. The author used Al Quran, Surah Yasin, as the object of this research. The aim of this research is to find out what are the various types of times of fi'il madhi in Surah Yasin. The method used in this research was a qualitative-descriptive method. Using this method, the author collected and grouped the data that had been collected. Then, it was analyzed and described the data based on the theories related to this research. The results found that there are 82 fi'il madhi which were not only have the meaning of the past, but also Qarib, Mustaqbal, and Istimrar.

Keywords: Fi'il Madhi, Zaman Fi'il Madhi, Surah Yasin

مقدمة

لقد عرفنا أنّ القرآن الكريم هو كلام الله الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل باللغة العربية، المكتوب في المصحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.^١ وقد بين الله في كتابه العزيز "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ".^٢ إن القرآن الكريم هو إعجاز الإسلام الخالد الذي لا يمكن للتقدم العلمي أن يضاهيه.^٣ أنزل الله هذا الكتاب على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم لمهدي الناس من ظلمات الجهل إلى نور العلم ويوجههم نحو الطريق الصحيح. ومع ذلك، على مر العصور، كان هناك تحد جذري يتعلق بقدرة البشر على فهم مضمون القرآن بشكل كامل. حتى الأشخاص الذين ينتمون إلى

^١ على محمد الصابوني. التبيان في علوم القرآن. بيروت: دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٣ م. ص: ١٠

^٢ يوسف: ٢

^٣ مناع القطان. مباحث في علوم القرآن. (قاهرة: مكتبة وبة. ١٩٩٥). ص: ٥

الأمة العربية ليس لديهم ضمانة مطلقة لفهم الرسالة الإلهية التي تحملها الآيات القرآنية بشكل شامل.

ولذلك، فإن فهم اللغة العربية يعتبر أمرًا بالغ الأهمية والضرورة لفهم القرآن. وإدراك اللغة العربية يتطلب المعرفة بعلم النحو، تمامًا كما يتعين ذلك في أي مجال من مجالات العلم، وخصوصًا في فروع العلوم الإسلامية مثل التفسير والحديث. ولذلك، يجب على أي شخص أن يتقن اللغة العربية بشكل كامل قبل أن يتحدث فيما يتعلق بكتاب الله، لأن القرآن هو باللغة العربية، ولا يمكن فهم معانيه إلا من خلال إتقان قواعد اللغة العربية ومبادئ النحو. وهذا مهم أيضًا في الحديث، حيث ينص ابن الصلاح على أنه ينبغي للمحدث أن يروي حديثه بدقة وبدون الخروج عن قواعد اللغة. وقد أشار أبو داود أنه سمع قول الأصمعي أن أحد أكبر المخاوف التي قد تواجه لطالب العلم إذا لم يتعلموا ولم يعرفوا النحو أن يقولوا في قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ".^٤ لأنه لم يكن يلحن فيما روي عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فإذا لحن فيه فقد كذب عليه.^٥ الشيخ العلامة شرف الدين يحيى العمري في كتابه يعني كتاب نظم العمري يقول:

"وَالنَّحْوُ أَوْلَى أَوْلًا أَنْ يُعْلَمَ # إِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَ"^٦

أي أن تعلم النحو أحق بتقديمه على العلوم غيره، لأن الكلام إذا لم يكن على علم النحو لن يفهم معناه.^٧

في الجزء الثاني والعشرون توجد سورة يس وهي السورة السادسة والثلاثين التي تحتوي على العديد من الجمل الفريدة وهي أيضًا غنية بالمعاني. ومن الجمل الفريدة في هذه السورة كثرة الفعل الماضي والمضارع والأمر. الفعل هو ما يشير إلى معنى ذاته مرتبطًا بالزمن، مثلما يحدث في كلمات

^٤ أحمد زين دحلان، شرح الأجرومية (سورابايا: الهداية، مجهول السنة) ص: ٣

^٥ إبراهيم البيجوري، فتح رب البرية، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة) ص: ٦

^٦ شرف الدين يحيى العمري، نظم العمري (سورابايا: الهداية، مجهول السنة) ص: ١

^٧ إبراهيم البيجوري، فتح رب البرية، ص: ٦

مثل "جاء" و"يجيء" و"جيء".^٨ تنقسم الفعل بناءً على زمانه إلى: الماضي والمضارع والأمر. والماضي هو ما يشير إلى معنى في نفسه ويكون مرتبطاً بالزمن الماضي، مثل "جاء" و"اجتهد" و"تعلم". علامته هي أن يأتي معه تاء التأنيث الساكنة، كما في "كتبت"، أو تاء الضمير، كما في "كتبت، كتبت، كتبتما كتبتم كتبتن كتبتن". أما المضارع، فهو ما يشير إلى معنى في نفسه ويكون مرتبطاً بزمان يمكن أن يكون في المستقبل أو في الحاضر، مثل "يجيء" و"يجتهد" و"يتعلم". علاماته هي قبول "السين" أو "سوف" أو "لم" أو "لن"، مثل "سيضرب"، "سوف يضرب"، "لم أضرب"، "لن أضرب". أما الأمر، فهو ما يشير إلى طلب القيام بالفعل من الفاعل ويُعرب بدون لام الأمر، مثل "جيء" و"اجتهد" و"تعلم". علامته هي أن يكون بصيغة الأمر مع قبول ياء المؤنث المخاطبة، مثل "اجتهدِي".^٩

تم إجراء الدراسات البحثية السابقة بهدف تجنب وجود أي تشابه مع الأبحاث السابقة، وذلك استناداً إلى البحث الذي قام به المؤلف. ومع ذلك، فإن هناك العديد من الدراسات السابقة التي تشبه هذا البحث. دراسات السابقة في البحوث التي تتعلق بهذا الموضوع فيما يلي:

(١) حميدي، بعنوان زمن الفعل الماضي في سورة النحل، بحث تكميلي مقدم لاستيفاء شرط من شروط لنيل الشهادة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٥ م. أما المنهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو منهج كفي. وضع الباحث في هذا البحث هدفين وهي: لمعرفة مفهوم زمن الفعل الماضي في سورة النحل. و لمعرفة صياغ زمن الفعل الماضي في سورة النحل. وجد الباحث مائة وسبعة وأربعون (١٤٧) في سورة النحل التي فيها الأفعال الماضية وأزمنته. من خلال هذا البحث، فإن التشابه بين هذا البحث والبحث الذي يجريه الباحث حالياً هو أن كلاهما يبحث في معنى الفعل الماضي. وفي الوقت نفسه، يمكن الاختلاف في موضوع البحث، وهو أن موضوع البحث السابق هو سورة النحل، بينما يستخدم الباحث سورة يس موضوعاً لبحثه.

^٨ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م.) ص: ٦

^٩ المرجع نفسه: ص: ٢٣

(٢) تنالين رتبة العليا، بعنوان أزمنة الفعل الماضي في سورة الإسراء، بحث تكميلي مقدم لاستيفاء شرط من شروط لنيل الشهادة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٩ م. أما المنهج الذي استخدمه الباحثة في هذا البحث هو منهج كفي. وضع الباحثة في هذا البحث هدفين وهي: لمعرفة الآيات التي فيها الفعل الماضي في سورة الإسراء. ولمعرفة أزمنة الفعل الماضي في سورة الإسراء. وجدت الباحثة سبعة وثمانون (٨٧) في سورة الإسراء التي فيها الأفعال الماضية وأزمنته. من خلال هذا البحث، فإن التشابه بين هذا البحث والبحث الذي يجريه الباحث حاليا هو أن كلاهما يبحث في معنى الفعل الماضي. وفي الوقت نفسه، يمكن الاختلاف في موضوع البحث، وهو أن هذا البحث السابق هو سورة الإسراء، بينما يستخدم الباحث سورة يس موضوعا لبحثه.

(٣) رفقي البانا، بعنوان أزمنة الفعل الماضي في سورة الأنبياء، بحث تكميلي مقدم لاستيفاء شرط من شروط لنيل الشهادة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٢٢ م. أما المنهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو منهج كفي. وضع الباحث في هذا البحث هدفين وهي: لمعرفة الآيات التي فيها الفعل الماضي في سورة الأنبياء. و لمعرفة أزمنة الفعل الماضي في سورة الأنبياء. وجد الباحث مائة وستة وستون (١٦٦) في سورة الأنبياء التي فيها الأفعال الماضية وأزمنته. من خلال هذا البحث، فإن التشابه بين هذا البحث والبحث الذي يجريه الباحث حاليا هو أن كلاهما يبحث في معنى الفعل الماضي. وفي الوقت نفسه، يمكن الاختلاف في موضوع البحث، وهو أن هذا البحث السابق هو سورة الأنبياء، بينما يستخدم الباحث سورة يس موضوعا لبحثه.

هذه هي الدراسة السابقة المتعلقة بالبحث، ولكن يختلف هذا البحث عن البحث السابق

من ناحية موضوع البحث. أما هذا البحث هو زمن الفعل الماضي في سورة يس.

وقد اختار الباحث في هذا البحث دراسة نحوية تبحث في أنواع مختلفة من زمن الفعل الماضي. واختار الباحث سورة يس في هذا البحث لأن فيها مميزات كثيرة نعرف عنها الكثير، منها ما في الحديث لما روي من حديث أبي ذر الغفاري: (ما من ميت يموت، فيقرأ عنده سورة يس، إلا هون الله عز وجل

عليه) فلما كانت قراءتها سبباً في تيسير العسير، شرعت عند احتضار الميت لتسهيل خروج الروح كما يروى ذلك من طريق الإمام أحمد عن بعض أهل العلم.^{١٠} ورأى الباحث أن هناك العديد من المعاني الفريدة والجميلة في سورة يس وكذلك العديد من الجمل التي تستخدم الأفعال الماضية، لذلك اهتم الباحث بمناقشة ذلك من خلال هذه الرسالة بعنوان "زمن الفعل الماضي في سورة يس" لتسهيل فهم المحتوى الوارد في القرآن، وخاصة في سورة يس.

منهجية البحث

المنهج الذي يعتمد عليه الباحث هو المنهج الكيفي، وهذا النوع من البحث يتيح تحليلاً لا يعتمد على التحليل الإحصائي أو الأساليب الكمية الأخرى.^{١١} وبالنسبة لنوع هذا البحث، فإنه يُصنف كبحث وصفي تحليلي. ويُستخدم منهج الوصفي للباحث في تحليل البيانات من خلال تقديم الوصف والتفصيل. أما في جمع البيانات فهذا البحث يستخدم الأدوات البشرية أي الباحث ذاته. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث. أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن يقرأ الباحث القرآن الكريم سورة يس ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها.

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: هنا يختار الباحث البيانات عن الأفعال الماضية في سورة يس (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.
٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن الأفعال الماضية في القرآن الكريم سورة يس (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: و هنا يعرض الباحث البيانات عن الأفعال الماضية في القرآن الكريم سورة يس (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يناقشها و يربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

^{١٠} سعيد حوى، الأساس في التفسير (القاهرة: دار السلام، ١٤٢٤). ص: ٤٦١٤، جزء ٨.

^{١١} Molcong Lexy, *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2016. (hal. 4

١. مرحلة الاستعداد: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة وتناول النظريات التي تتعلق به.
٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجميع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده، ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

البحث والمناقشة

في هذا البحث سيبين الباحث عن زمن الفعل الماضي في سورة يس.

١. الفعل الماضي بمعنى الماضي

وجد الباحث الفعل الماضي بمعنى الماضي إلى زمنين وهي:

أ. الماضي المطلق

إذا كان الفعل الماضي يأتي بلا القرينة اللفظية أو الحالية فهو بمعنى الماضي المطلق كما ذكر في الفصل الثاني. وجد الباحث في سورة يس ٣٤ (اربع وثلاثون) فعلا من ٢٣ (ثلاثة وعشرين) آية.

١.) إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ

- كلمة جَعَلْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

٢.) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

- كلمة جَعَلْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

- كلمة أَعْشَيْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

٣.) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ

- كلمة أَحْصَيْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
(.4) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
- كلمة جَاءَ تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
(.5) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِتَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ
- كلمة أَرْسَلْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
- كلمة كَذَّبُوا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
- كلمة فَعَزَّزْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
- كلمة قَالُوا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
(.6) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ
- كلمة قَالُوا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
(.7) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ
- كلمة قَالُوا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
(.8) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ
- كلمة قَالُوا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

- كلمة تَطَيَّرْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
(9). قَالَوَا طَآرِكُكُمْ مَعَكُمْ أَيُّنْ ذِكْرُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ
- كلمة قَالُوا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
(11). وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ
- كلمة جَاءَ تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
- كلمة قَالَ تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
(11). إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ
- كلمة آمَنْتُ تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
(12). قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ
- كلمة قِيلَ تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
- كلمة قَالَ تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
(13). أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ
- كلمة أَهْلَكْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
(14). قَالَوَا يُؤْتِلْنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ
- كلمة قَالُوا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

15.) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

• كلمة قَدَرْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

• كلمة عَادَ تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

16.) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ

• كلمة حَمَلْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

17.) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ

• كلمة وَخَلَقْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

18.) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ يُقَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ

يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعَمَهُ ۗ إِنَّكُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

• كلمة قَالَ تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

• كلمة أَطَعَمَ تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

19.) أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ

• كلمة خَلَقْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

20.) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ

• كلمة ذَلَّلْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

21.) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ

- كلمة اتَّخَذُوا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
22). (أَوْلَمَ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ
- كلمة خَلَقْنَا تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
23). (وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ
- كلمة ضَرَبَ تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
- كلمة نَسِيَ تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها
- كلمة قَالَ تدل على زمن الماضي المطلق لأنها لا تسبق الكلمة المختلفة أي ليس هناك القرينة اللفظية يأتي قبلها أو بعدها

ب. الماضي القريب

إذا كان الفعل الماضي يأتي بعد حرف قد أو بعد ما النافية أو من الأفعال المقاربة فهو بمعنى الماضي القريب كما ذكر في الفصل الثاني. وجد الباحث في سورة يس ١٠ فعلا من ٩ آية.

- 1). (لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غٰفِلُونَ
- كلمة أُنذِرَ تدل على زمن الماضي القريب لأنها تقع بعد ما النافية
- 2). (لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
- كلمة حَقَّ تدل على زمن الماضي القريب لأنها تقع بعد كلمة قد
- 3). (قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ
- كلمة أَنْزَلَ تدل على زمن الماضي القريب لأنها تقع بعد ما النافية
- 4). (وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ

- كلمة أَنْزَلْنَا تدل على زمن الماضي القريب لأنها تقع بعد ما النافية
- كلمة كُنَّا تدل على زمن الماضي القريب لأنها تقع بعد ما النافية
- 5.) إِنَّ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَوَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ
- كلمة كَانَتْ تدل على زمن الماضي القريب لأنها تقع بعد إن النافية
- 6.) إِنَّ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَوَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
- كلمة كَانَتْ تدل على زمن الماضي القريب لأنها تقع بعد إن النافية
- 7.) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ
- كلمة أَضَلَّ تدل على زمن الماضي القريب لأنها تقع بعد كلمة قد
- 8.) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِضِيًّا وَلَا يُرْجَعُونَ
- كلمة اسْتَطَاعُوا تدل على زمن الماضي القريب لأنها تقع بعد ما النافية
- 9.) وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ
- كلمة عَلَّمْنَا تدل على زمن الماضي القريب لأنها تقع بعد ما النافية

٢. الفعل الماضي بمعنى المستقبل

إذا كان الفعل الماضي يأتي (في الدعاء، في الوعد، العطف ما علم استقباله، وقع بعد يكون، بعد أدوات الشرط، في سياق الرجاء، بعد لا أو إن النافية في جواب القسم، بعد أما، بعد ما المصدرية، الأخبار عن الأمور المستقبلية، صفة لنكرة) فهو بمعنى المستقبل كما ذكر في الفصل الثاني. وجد الباحث في سورة يس ١٢ (اثني عشر) فعلا من ٩ آية.

- 1.) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَإِنِّ دُكِرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ
- كلمة دُكِرْتُمْ تدل على زمن الإستقبال لأنها تقع بعد إن الشرطية
- 2.) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
- كلمة قِيلَ تدل على زمن الإستقبال لأنها تقع بعد أداة الشرط

3.) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ

يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ ۖ إِنَّكُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

• كلمة قِيلَ تدل على زمن الإستقبال لأنها تقع بعد أداة الشرط

4.) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

• كلمة كُنْتُمْ تدل على زمن الإستقبال لأنها تقع بعد أداة الشرط

5.) قَالُوا يَوْمَئِذٍ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْكَلْبِ الْمَالِئِينَ

• كلمة بَعَثَ تدل على زمن الإستقبال لأن سياقها تدل على الإستقبال

• كلمة وَعَدَ تدل على زمن الإستقبال لأنها تقع في سياق الوعد

• كلمة صَدَقَ تدل على زمن الإستقبال لأنها معطوف على كلمة وَعَدَ

6.) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ

• كلمة طَمَسْنَا تدل على زمن الإستقبال لأنها تقع جواب الشرط

• كلمة فَاسْتَبَقُوا تدل على زمن الإستقبال لأنها معطوف على كلمة لَطَمَسْنَا

7.) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ وَلَا يَرْجِعُونَ

• كلمة مَسَخْنَا تدل على زمن الإستقبال لأنها تقع جواب الشرط

8.) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

• كلمة أَرَادَ تدل على زمن الإستقبال لأنها تقع بعد أداة الشرط

9.) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ

• كلمة نُفِخَ تدل على زمن الإستقبال لأن نفخ الصور سيكون في المستقبل أي في

يوم القيامة

٣. الفعل الماضي بمعنى الإستمرار

إذا كان الفعل الماضي يأتي (يقع بعد همزة التسوية، بعد كلما، بعد حيث، بعد أدوات

التحضيض، صلة الموصول) فهو بمعنى الإستمرار كما ذكر في الفصل الثاني. وجد الباحث

في سورة يس ٢٦ (ستة وعشرون) فعلا من ٢٠ (عشرين) آية.

- 1.) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
- كلمة أَنْذَرْتَ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد الهمزة التسوية
- 2.) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ
- كلمة اتَّبَعَ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
 - كلمة خَشِيَ تدل على زمن الإستمرار لأنها معطوف على كلمة اتَّبَعَ
- 3.) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ
- كلمة قَدَّمُوا تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
- 4.) وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
- كلمة فَطَرَ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
- 5.) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ
- كلمة غَفَرَ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
 - كلمة جَعَلَ تدل على زمن الإستمرار لأنها معطوف على كلمة غَفَرَ
- 6.) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
- كلمة عَمِلَتْ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
- 7.) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ
- كلمة خَلَقَ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
- 8.) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أطعمه َ إِنَّا لَنُؤْتِيهِم مِّنْ لَّدُنَّا مَا يَشَاءُونَ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أطعمه َ إِنَّا لَنُؤْتِيهِم مِّنْ لَّدُنَّا مَا يَشَاءُونَ

- كلمة رَزَقَ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
- كلمة كَفَرُوا تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
- كلمة اَمَّنُوا تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
- 9.) فَالْيَوْمَ لَا تُظَلِّمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
- كلمة كُنْتُمْ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
- 11.) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
- كلمة كُنْتُمْ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
- 11.) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
- كلمة كَانُوا تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
- 12.) لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقِّ الْقَوْلَ عَلَى الْكٰفِرِينَ
- كلمة كَانَ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
- 13.) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ
- كلمة عَمِلَتْ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول
- 14.) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ يُوْهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
- كلمة أَنْشَأَ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول

15. (الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ

- كلمة جَعَلَ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول

16. (أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ

- كلمة خَلَقَ تدل على زمن الإستمرار لأنها تقع بعد اسم الموصول ومنزلها صلة الموصول

17. (يُحَسِّرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

- كلمة كَانُوا تدل على زمن الإستمرار لأن سياقها تدل على الإستمرار

18. (وَآيَةٌ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ

- كلمة أَحْيَيْنَاهَا تدل على زمن الإستمرار لأن سياقها تدل على الإستمرار
- كلمة أَخْرَجْنَا تدل على زمن الإستمرار لأن سياقها تدل على الإستمرار

19. (وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ

- كلمة جَعَلْنَا تدل على زمن الإستمرار لأن سياقها تدل على الإستمرار
- كلمة فَجَّرْنَا تدل على زمن الإستمرار لأنها معطوف على كلمة جَعَلْنَا

21. (وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

كلمة كَانُوا تدل على زمن الإستمرار لأن سياقها تدل على الإستمرار

الخلاصة

١. نتائج البحث

قد بحث الباحث في هذا البحث تحت الموضوع "زمن الفعل الماضي في سورة يس" فيستنجد الباحث بنتائج البحث، فهناك ثلاثة أنواع من زمن الفعل الماضي و ٨٢ (اثنان وثمانون) فعلا من ٥٣ (ثلاثة وخمسون) آية التي تتضمن الفعل الماضي في سورة يس، وهي:

١. الفعل الماضي بمعنى المضي ٤٤ (أربعة وأربعون) فعلا (الماضي المطلق ٣٤) (أربع وثلاثون) فعلا ، الماضي القريب ١٠ (عشرة) فعلا
٢. الفعل الماضي بمعنى الإستقبال ١٢ (اثني عشر) فعلا
٣. الفعل الماضي بمعنى الإستمرار ٢٦ (ستة وعشرون) فعلا

٢. الاقتراحات

الحمد لله الذي بعنايته قد استطاع الباحث الاتمام على بحثه تحت الموضوع "زمن الفعل الماضي في سورة يس". ويعترف الباحث بأن بحثه بعيد عن الكمال. ولذلك يرجو إلى القراء أن يتكرموا بتقديم النقد والملاحظة في تصويبه لكمال هذا البحث. وعسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث و الطلاب والطالبات في بلاد المسلمين وخاصة الطلاب والطالبات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

ويقدم الباحث الشكر الفائق على من الذي بعنايته يتم هذا البحث من الأساتيد والزملاء والأحباء ولاسيما الأستاذ ناصح المصطفى أفندي مع الأستاذ نور مفيد على عونه واهتمامه في إشراف هذا البحث، لعل الله أن يجزيهم أحسن الجزاء. ومن الله تعالى يرجو الباحث أن يجعل هذا البحث مقبولاً ونافعاً للباحث نفسه ولكل من أطلع عليه في فهم اللغة العربية ودراستها. آمين.

قائمة المراجع

- الصابوني، على محمد. *التبيان في علوم القرآن*. بيروت: دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٣ م.
- القطان، مناع. *مباحث في علوم القرآن*. القاهرة: مكتبة وبة. ١٩٩٥.
- دحان، أحمد زيني، شرح الأجرومية. سورابايا: الهداية. مجهول السنة.
- البيجوري، إبراهيم، فتح رب البرية، سورابايا: الهداية. ٢٠٠٩.
- الدين يحيى العمري، شرف. *نظم العمريتي سورابايا: الهداية*، مجهول السنة
- الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية الجزء الأول*، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١ م.
- حوى، سعيد. *الأساس في التفسير*، القاهرة: دار السلام، ١٤٢٤. ص: ٤٦١٤، جزء ٨.

Lexy, Moleong. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2016.